لا تولد من لفظ كل حرف آخر ولها الثلاثة التي بعد
الذكر اولها السكوت والخضوع بعد الذكر زمان
وثانيها ان يلوم نفسه مرارا وثالثها منع شرب
الماء عقيب الذكر فان الذكر يورث حرقة وهيجانا
وشرب الماء يطفي تلك الحرارة اي والمطلوب بقاؤها
لتزيل ما في قلب السالك من الاغيار انتهى وفي
حاشية الرحماني هنا ما نصه فائدة ملخصة
من الدلجي ان الله افترض فريضتين في آية
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
قال شيخنا الباقي هما علمية وعملية فالاولى
العلم بكونه عدوا والثانية العمل في اتخاذه
عدوا ولكل مؤمن حصون منه سبعة معرفة
الله والايمان والتوكل والشكر والقيام بالامر

والنهي

والنهي والاخلاص وادب النفس فهو من داخلها
والشيطان خارجها ينبح كما ينبح الكلب فاذا
ترك ادب النفس مع الله تعالى ربما اخذ منه
الحصون ورده للكفر وقد يأخذ بعضها فقط
فيرده للفسق فيستحق النار انتهى اذا تقرر
ذلك فلنورد شيئا مما ورد في فوائد الذكر المستحب
للاداب المذكورة غير ما تقدم فنقول في شرح الا
جهوري لشرح مختصر البخاري لابن ابي جمرة ما
نصه وقد روى ابن البخاري مرفوعا من قال لا اله
الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب من الكبائر
وذكر العلامة السنوسي هذا اثرا عن بعض الصحابة
الكرام بلفظ من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
ومدها للتعظيم غفر له اربعة الاف من الكبائر

Copyright © King Saud University